

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 71

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة اشهد ان محمدًا رسول الله. اذا هما شهادتان جعلهما الرسول شيئا واحدا في حديث بنى الاسلام الشهادتان واحدة. يعني جعلهما اصل من الجمع خمس ويعد الشهادتين. شهادة ان لا اله الا الله -

00:00:00

وان محمدًا رسول الله وهذا واحد. لكنهما يعني عندي التفصيل ثابتة. السادسة ولها قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتلكم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله -

00:00:27

عليهما مدار شرائع الاسلام كلها. عليهم ما دار شعب الایمان كلها. عليهم ما رب سعد الایمان البقية بقية الشعب فروع لهذه الكلمة قول هاتين السابقين فروع تبرأنا الصلاة الصلوات الخمس من الایمان اجل -

00:00:42

وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس هي اعلى واعظم شعب الایمان بعد السادسین. الصلوات الخمس الزكاة الصيام صيام رمضان من الایمان الحج من الایمان الجهاد في سبيل الله من الایمان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الایمان. ولها البخاري في كتاب الایمان ترجم -

00:01:09

بعض الصلاة من الایمان. باب طعام الطعام من الایمان. باب او صيام من الایمان. وهكذا وهكذا. كانه يريد يشرح هذا الحديث في هذه التراجع شعب سبحان الله باب امامة الاذى من الایمان. الحياة من الایمان. الحياة خلق. يمنع من فعل -

00:01:40

ويحمل على فعل جميل الخجل الذي يحمل على ترك الجميل الخور وخجل. لا الحياة شعبة من شعب الایمان والحياة من الایمان. والصبر على الاقدار المؤلمة والعفو عن المسلمين الایمان والحلم والاناثة من الایمان -

00:02:06

وهكذا واقع وعدد ما شئت. الذكر ذكر الله من الایمان. تلاوة القرآن من الایمان الناس مؤلفات صغيرة وكبيرة في تعداد شعب الایمان ولنا يعني وعندي استعداد يمكن ان شعب الایمان تزيد -

00:02:42

ولكن جميع شعب الایمان اذا فرعناه ترجع الى ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن لابد في هذه الشعب من ان يتتحقق فيها يعني النهاردة لأن هذه الثواب كلها فروع شهادة ان لا اله الا الله. وشهادة ان محمدًا رسول الله. فلابد ان يتتحقق في كل عمل -

00:03:04

لابد ان يتتحقق في كل عمل مقتضى الشهادتين ماذا تحفظ الشهادتين؟ لابد ان يتتحقق في كل عمل يتقرب به العبد الى ربه من الاخلاص وهذا مقتضى شهادة ان لا اله الا الله. وتحقيق المتابعة او موافقة الامر وهو مقتضى -

00:03:30

لان محمدًا رسول الله صار يعني مقتضى الشهادتين يعني شال وداخل في كل الشرائع. يعني لو اي اي شعبة من شعب الایمان آلا تضمن هذين الاصلين فانها لا تكون حينئذ من الایمان. لا تكون من الایمان هذه الشعب لا تكون من الایمان الا بهذه -

00:03:54

الا بان يتتحقق فيها مقتضى الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله لم؟ لم؟ وبما فعلت هذا؟ بموجب الامر كما يقول ابن القيم وعبادة الرحمن وعليهما ترك العبادة دائرة ما دار. حتى قال وعبادة الرحمن -

00:04:28

في غاية حبه بعض ابن قطبان وعليه من ترك العبادة دائرة ما دار حتى قامت القطبان فداره بالأمر لرسوله لا بالهوى والنفس والشيطان هذا الحديث كما قلنا اصل في -

00:04:59

لذلك على عد الاعمال الایمان اسم يقول اهل السنة الایمان قول وعمل. قول القلب اعتقاده. وعمل القلب وعمل وقول اللسان وعمل الجوارح. قول القلب واللسان وعمل وقول كل اللسان وعمل الجوارح وبعضهم يقول وقول قلب واللسان وعمل القلب واللسان

قول القلب واللسان. قول القلب الاعتقاد والتصديقات. وقول لسان الاقرار وعمل القلب مثل الحب والخوف والرجاء الخوف من الله.
الرجاء التوكل اعمال القلوب. الحب في الله البغض بالله. من شعب الایمان - 00:06:04

هكذا عدد الایمان الشامل لكل هذه الشعوب. وكل اه ما يتضمنه الدين شامخ من اعتقادات من ارادات وللاعمال القلوب وللاعمال
الجوارح صلة وصيام وسجدة وتلاوة قرآن. ومن من الاحوال النفسية من صير - 00:06:24

هو حياء وما يحدث من اخلقيات كالعفو والحلم وآ تندرج في بسم الامام باسم الايمان الشامل ولكن اذا ذكر الايمان والاسلام يبشر الاسلام بالاعمال والاقوال الظاهرة والايمان باحوال القلوب واعمال القلوب ولا سيما - 00:06:56

تصديقات وهي الاعتقادات وعن أبي ابن حاتم رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه رباه ليس بيده ويبينه فيننظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاه - 00:23:07

فانقو النار ولو بشق تمرة. فمن لا ينظر فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا لا يرى ان النار في القاعة ها فاتقوا النار ولو بشق تمرة. يا ابا سخط. فيننظر اشام منه. لابد فيننظر ايمن - 00:07:49

فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار في القبر وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يحد فيكلمة طيبة متفقة عليه. الله اكبر الله اكبر لا - 09:08:00

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ حَتَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَنَّكُمْ مِنْ أَحَدٍ مَا نَافَعَ مَا
مَنَّكُمْ مِنْ أَحَدٍ - 00:08:29

من هذه يسمونها سميها لتأكيد العموم يعني ما منكم احد سعد الشاوي كل احد منكم سيكلمه. كل احد هذه الصيغة من اعم الصيغ ما منكم من احد بالله سيكلمه ربه - 00:08:45

سيكلمه ربه نكلم يعني بخصوصه يقتضي انه انه يكلم الناس جماعات وفرادي يكلم الرسل نكلم المشركين اين شركائي اذا كنتم تزعمون يكلم بعض من شباب يكلم المسيح واذ قال الله انت قلت للناس اتخذوني - 00:09:09

ويكلم كل واحد يحاسبه. يحاسبه على ما ما على نعمه. على نعمه. يعني ما اطاعني من نعم من السمع والبصر والعقل وما امده به من آآ من آآ مما يحتاج اليه في هذه الحياة من مطعم ومشرب وملبس ومسكن يكلمه - 00:46:09

وفي هذا دلالة على اثبات الكلام لله يتكلم سبحانه الله يمكن ما كانوا يطلقون هذا الحديث يدل على ان الله يتكلم. يعني امر مستقر في الفطر والعقول الكلام كمال يخطر بقلب عاقل ان الله لا يتكلم اعوذ بالله - 00:10:17

ولهذا ولهذا يعني ذكر الله من وجوه بطلان عبادة العجل والهيبة العجل انه لا يتكلم اتخد قوم موسى من بعدي من حليهم اجلا جسدا لهم خوار. الم يرروا انه لا يكلمهم؟ ولا يهددهم سبلا - 00:10:48

اتخذوه و كانوا ظالمين افلا يرون ان لا يرجعوا الى الا يرجعوا اليهم قولوا ولا يملك لهم ظرا ولا نفعا. فكل ما يتكلم هذا دليل على الهمة الحمد الصحابة لماذا يعني لا نجد في كلامهم آن الله يتكلم الله لا يتكلم يعني ما لانه ما ما - 00:15:11

اوْجَدَتْ عِنْدَهُمُ الْبَدْعَةَ النَّكَرَاءَ بَدْعَةَ التَّعْطِيلِ بَدْعَةَ جَهَنَّمَ وَالْجَعْدِ سَلَكَ سَبِيلَهُمَا يَقُولُونَ اللَّهُ لَا تَكُنْ فِيهَا الصَّفَاتُ وَمَنْ ذَلِكَ اَنَّهُ مَا يَتَكَلَّمُ.

ما يتكلّم. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْعُقُولُ هَذِهِ الْعُقُولُ مَا يَتَكَلَّمُ اِذَا فِيهِ مَا فَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَيَانَ؟ مَا فَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْمَ الْمُشَرِّكِينَ -

اه يزعمون ان عقليات وهي جهليات وسفاهات وحماقات ان يتكلم رب العالمين يتكلم. والقرآن مملوء من من تقليد واثبات هذا المعنى. قال ويقول وكلم ويتكلم وكذب الله موسى تكليما منهم من كلام الله ولما جاء موسى لمقاطعه وكلمه ربه وثمت كلمة ربك الحسني على بنى اسرائيل بما - 00:12:41

والآيات في لفظ القول اللهم كلام موسى ناداه ناداه ونماجاه وتعالى بانه كلام ويكلم وانه نادى ينادي وينادى ينادي من شاء بصوت عالي وينادى من شاب الصوت يعني خفي وناديناه وقربناه نجيا - 00:13:10

هذا مذهب المعتزلة والجهمية. اما الاشاعرة الاشاعرة هذى اللي ينخدع بمذهبهم كثير من الناس ما مذهبهم في كلام الله؟ يقولون الله يتكلم انت ما درستم انهم يثبتون او بعضكم ها يا شباب هل اعرف منكم آآ - 00:13:41

سبعة الباقي يتأنلون او يفوضون فيها لكن شف وحدة من الصلوات السبع التي يثبتونها المستمع والبصر والكلام يثبتون الكلام طيبة ما شاء الله يثبتون الكلام يثبتو ان كلام الله معنى النفس معنى نفسى ايش معنى نفسى؟ يعني في نفسه - 00:14:08
ولا بحوث ما يسمع منه كلام نفسه الا تستطيعون تفهمون هذا اكثر مما ان الحال اخراش تعالي الله رسول سبحان الله اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد هذا يقول فيه ناس ناس يعني اذكياء وعلماء - 00:14:39

لكن سبحان الله سبحان معنى النفس الصوت مترب على قول القرآن هذا بين ايدي المسلمين في المصاحف وفي صدورهم ان هذا عبارة عن كلام الله. ما هو بكلام الله هذا عبارة هذا - 00:15:07

وبهذه يقتربون جدا من المعتزلة، ما يصير بينهم تدين فرق هم اقرب الى المعتزلة منهم الى اهل السنة في هذه المشهد معنى النفس لا بحرب ولا صوت ما يسمع وين وين موسى ماذا سمع؟ سبحان الله سبحان الله. موسى ماذا سمع - 00:15:31
من الله سمع كلام الله. وناديناه من جانب الطور الایمن قربناه نزيف. ناداه ومخاطبة اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكرى. ان الساعة اتيتك. الآيات في هذا طويلة وكثيرة - 00:16:01

في سورة طه موسى اذ رأى نارا فقال للهؤلئم خذوا اني انت نارا لعلي اتكم من هذا القبر او اجد على النار وجهها. فلما اتى نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليه انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتكم فاستمع لما يوحى - 00:16:28
اه ابني انا الله لا الله الا انت فاعبدني. واقم الصلاة لذكرى. الى قوله وما زلت بيمينك يا موسى. مالك وهو اعلم قال هي عطايا اتوأ عليها وارش بها على غنمى ولها مارب اخرى قال - 00:16:51

القيها يا موسى فالقاه فالهـي احـية تـسـعـيـ. قال خـذـهـاـ وـلـاـ تـخـفـ سـنـعـيـدـهـاـ سـيـرـتـهـاـ الـاـوـلـىـ. يعني موسى كلام الله من الله ولا ولا سمع كلام المخلوق اي والله انه سمع سمع كلام الله من الله بلا واسطة. كلمه - 00:17:11

يوم القيمة يكلـمـ كلـ اـحـدـ يـكـادـ يـكـلمـ منـ شـاءـ مـوـبـخـاـ يـكـلمـ منـ شـاءـ مـقـرـراـ كـمـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ هـنـاـ تـعـالـىـ يـدـنـيـ عـبـدـ الـمـؤـمـنـ فـيـ جـعـلـ عليهـ كـنـبةـ فـيـ كـرـرـهـ بـذـنـوبـهـ اـنـذـرـهـ يـعـنـيـ ماـ فـعـلـتـ يـوـمـ كـذـاـ مـاـ فـعـلـتـهـ يـعـنـيـ يـذـكـرـهـ بـذـنـوبـهـ - 00:17:38

يكرره بها ثم يقول سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك والله تعالى قادر على ان يكلم العباد. يعني شأن الله عظيم كلام واحد يكون مشغول يكون مشغول بتكريمه اهله ويحتاج انه يصير له تكليمه للثاني ويصير - 00:18:11
سبحان الله شأن الله. لا ندرك عظمته الله ولا كيفية تكريمه الله لخلقه والشيخ السعدي عندكم اشار الى شيء من هذا وقال انه كما كان يرزق كما انه كما كان يرزق العباد - 00:18:40

يسوق اليـمـ اـرـزـاقـهـ وـهـ يـسـعـ كـلـاـمـهـ لـاـ تـغـلـطـهـ كـثـرـةـ الـلـغـاتـ وـتـعـرـفـ الـحـاجـاتـ. عـبـادـيـ يـعـبـدـونـ عـنـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ يـعـبـدـونـ وـيـسـمـعـواـ هـذـىـ يـسـمـعـ جـمـيعـاـ لـاـ تـلـتـمـسـ عـلـيـهـ الـأـصـوـاتـ وـلـاـ تـلـتـمـسـ عـلـيـهـ لـغـاتـ سـائـلـيـنـ وـالـعـابـدـيـنـ وـالـدـاعـيـنـ - 00:19:00
ما بـكـمـ اـحـدـ اـلـاـ سـيـكـلـمـ رـبـهـ؟ لـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ تـرـجـمـانـ يـعـنـيـ بـلـاـ وـاسـطـةـ. ماـ بـيـنـهـ وـاسـطـةـ تـبـلـغـ عـبـدـ عـنـ رـبـهـ اوـ رـبـكـ يـقـولـ لـكـ كـذـاـ وـكـذـاـ لـاـ مـنـ اـلـيـهـ. منهـ 00:19:30

ليس بينه وبينه ترجمان الله اعلم يعني ممكن تجي تساؤلات لا تذهب يكلمك بلسان واحد يكلم كل واحد باللسان الذي يحزنه ما ندرى الله اعلم لا تترك لنفسك العناد في الخيال الله على كل شيء قدير - 00:19:50

قادر على ان يكلمه جميعهم بلسان واحد يعني بلغة واحدة. ويفهمهم ما شاء سبحانه. يقول في الحديث ففي هذا موقف العظيم الله اكبر ووقف موقف بين يدي الله ينظر عيننا منه فلا يرى - 00:20:12

كما قدم ويمضي اشأم منه يعني. يعني عن شمائله. فلا يرى الا من قدم. حسنات وسينات انظروا امامه بين يديه او ينظر تلقاء وجهه فلا

يراه الا النار. موقف رهيب لا يدرى اين يذهب به - [00:20:32](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة. يعني هذا فيه دلالة على ان العمل يمكن ان يكون حجابا. ولا سيما الصدقة. تكون حجابا لصاحبها من النار. او اتق الله - [00:20:52](#)

معنى انك تتقي اه الدخول فيها. يعني هذه الصدقة اما ان تكون لك حجابا في حي سنك بهذا موقف تكون صدقتك حجابا من النار. او انها تقيك دخول النار. اتقوا النار. والله تعالى قد امر - [00:21:14](#)

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اتقوا النار اتقوا النار وفي الدعاء فاتقوا النار ولو ولو ولو بالشق تمرة بمنص تمرة ففي ترغيب الصدقة وان قلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ولكن - [00:21:34](#) من تيسر له ان يتقي النار بتمرة بل بتمرة بل باموال فليفعل. يعني لا تعقل من العمل الصالح شيء فان لم تجد ما تتصدق به من المال والطعام ونحو ذلك بكلمة طيبة كلمة طيبة - [00:22:04](#)

هبة كلمة الطيبة الكلام الطيب كثير. لا خير في كثير من الجواب الا من امر بالصدقة للناس. سبحان الله اه والحمد لله ولا الا الله والله اكبر. هذه الباقيات الصالحة كلمات طيبات سبحان الله كلمة طيبة - [00:22:24](#)

للله لا الله الله الله اكبر. وهكذا اي كلمة معروفة تقولها للرئيس كلمة تودد تتعلق بها اخاك. السلام عليكم كلمة طيبة. وعليكم السلام كلمة طيبة كلمة طيبة هذا الكلام ما في واحد يقول ما ما عندي ان لم تجد ما تتصدق به من الاموال فعندهك طرق - [00:22:44](#) كما في الحديث اولا ادلهم على ما تتصدقون به وارشده عليه الصلاة والسلام ان في كل تسبيحة صدقة وكل تحميده صدقة وكل تهليله صدقة. وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة - [00:23:14](#)

انه ما يجد مال يتصدق به يتصدق بالكلمات الطيبات وبالحسنات المتنوعات القولية والفعالية فهذا فهذه كلها من من الاسباب الواقعية الله اكبر. الاسباب الواقعية من نوافل الطاعات الفرائض لابد من البداية بالفرائض فاتقوا النار ولو بالشق تمرة فمن لم يجد - [00:23:31](#) كلمة طيبة. قول معروف قول معروف. ومغفرة اي من صدقة يتبعها اذى. واما تعیض عنهم تكرارا فقل لهم قول ميسورا. اذا سألك فquier ما هو ولم تجد ما تعطيه فاعطي كلمة الله - [00:24:01](#)

يسرا امرك الله يستر الله الله يهديك الله ييسر امرك الله يعطيك من فضله نعم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى قال عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة - [00:24:21](#)

واختلفهم على انبائهم. اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا. اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. متقين هذا الحديث ايضا من جوامع الكذب التي هي من مما خص به نبينا صلى الله عليه وسلم فمن خصائصه انه اوتى جوامع - [00:24:41](#)

ينطلق قال عليه الصلاة والسلام وانفدت جوامع الكذب واختصر لي الكلام اختصارا. هذا الحديث له سبب وهو وانه عليه الصلاة والسلام خطب الناس وقال ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. فقال رجل يا رسول الله اكل عام؟ قال تكلم - [00:25:01](#)

سكت النبي وكل عام قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال احضروني ذروني مو معنى دعوني اتركوني لا تسألوا عما ما لم تؤمروا به ولم تنهوا عنه. دعوا السؤال يعني امتنعوا ما امرتم به. واجتنبوا ما نهيتكم عنه ولتبحثوا. الله فرضك - [00:25:21](#)

اوجب علينا كذا هل نهى عن كذا؟ لا تفعل. وهذا بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام. اما ابا يحتاج الانسان ان يسعى يعني يسأل عن ما عما جاء عن الرسول عن ما امر الله به ورسوله وما نهى الله عنه ورسوله التشريع يعني - [00:25:50](#)

وانقطع اما في وقت التسليم لا تسأل. استجب اسمع ما هو ما صنعت. دعوني ما تركتكم ما تركتكم ولا امرتكم ولا تدعوا لا تنsson قال الله يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان - [00:26:10](#)

تسأل عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم. عفا الله عنها والله غفور حميم. قد سألاها قوم من قبلكم لما اصبحوا بها كافرين. وجاء في الحديث والله ان اعظم المسلمين في المسلمين جرم من سأل عن شيء لم يحرم. فعليهم فحرم من اجل مسأله - [00:26:30](#)

قد يكون السؤال سبب للتشريع دعوني. اذا ما الواجب؟ قال عليه الصلاة والسلام فما نهيتكم عنه فاجتنبوا. هذا الواجب. كلها ما نهيتكم عنه. اتركوه. تجنبوه احذروه بدون استثناء. ولا تقييد. ما نهيتكم عنه فاجتنبوا - [00:26:50](#)

اعظم ما يجب اجتناب الشرك. ثم ما دونه من الذنوب الكبائر فالى اخره الى الصغائر. يجب استلام الذنوب كبیرها وصغرها. يجب اجتنابها. ماذَا عنْه؟ فاجتنبواه. اتركوه. وما امرتكم به فاتوا - 00:27:19

ومنه ما استطعتم. يمكن اهاني قدمت واخرت في الحديث قال اه دعوني ما تركتكم فانما انك من كان قبلكم كثرة سؤالنا واختلافهم على انبئائه. كثرة سؤالهم. يعني كثرة سؤالهم عما - 00:27:39

الا يحتاجون اليه. اسئلة تكشف. كما الله علينا من تساؤل آآبني اسرائيل عن العجل التي امرهم موسى بذبحها. ادعوا لنا ربک ما لونها؟ ما هي؟ ما لونها - 00:27:59

فكـل من سـأـلـوا يـعـني زـيـدـ فـيـ فيـ تـقـيـيـدـهـ وـتـحـديـدـهـ. القـصـةـ إـلـىـ اـخـرـهـ شـدـدـوـاـ فـشـدـدـ عـلـيـهـمـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ سـأـلـ ذـلـكـ الرـجـلـ عـنـ فـرـضـ الحـجـ. يعني كـرـهـ مـنـهـ ذـلـكـ - 00:28:19

نعم لـانـ الـاـمـرـ بـالـحـجـ لـاـ يـحـتـاجـ لـاـ يـقـتـضـيـ التـكـرـارـ. اذا اـمـرـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـشـيـءـ فـانـهـ يـحـصـلـ الـامـتـثالـ بـفـعـلـهـ مـرـةـ الاـ انـ يـدـلـ دـلـيـلـ عـلـىـ التـكـرـارـ. هـذـهـ مـسـأـلـةـ اـصـولـيـةـ. هلـ الـاـمـرـ يـقـتـضـيـ التـكـرـارـ - 00:28:39

الـصـحـيـحـ اـنـ لـاـ بـلـ قـالـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـدـمـاـ اـهـلـكـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـمـاـ هـلـكـ كـانـ قـبـلـكـ بـكـثـرـةـ سـؤـالـهـ بـكـثـرـةـ الـاـسـئـلـةـ التـيـ يـتـنـطـعـ وـتـكـلـفـ وـمـعـارـضـاتـ الصـاحـبـاتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـذـاـ اـخـبـرـهـمـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـلـقـواـ بـالـقـبـولـ. وـلـاـ يـرـيدـونـ عـلـيـهـاـ اـسـئـلـةـ. ماـ يـرـيدـونـ عـلـيـهـ اـشـكـالـاتـ - 00:28:59

خـلاـصـ اللـهـ يـؤـمـنـونـ بـيـ عـلـىـ مـرـادـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ يـعـنـيـ ماـ هوـ بـعـنـيـ انهـ كـلـامـ مـجـهـولـ وـغـيـرـ مـفـهـومـ مـعـنـيـ يـتـقـبـلـونـهـ لـفـظـاـ بـلـاـ مـعـنـيـ الـكـمـالـ يـذـهـبـ اـلـيـهـ اـهـلـ التـفـويـضـ مـنـ الـمـعـطـلـةـ وـاـشـبـاهـهـمـ لـاـ - 00:29:29

لـاـ يـرـيدـونـ لـاـ يـرـيدـونـ عـلـيـهـ اـعـتـراـضـاتـ. وـالـاـخـتـلـافـ كـذـلـكـ عـلـىـ الرـسـوـلـ هوـ مـنـ اـسـبـابـ الـهـلـاكـ اـذـاـ اـمـرـهـ بـاـمـرـ آـ صـارـ مـنـهـ اـخـتـلـافـ. هـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ مـعـقـولـ؟ ماـ هوـ بـمـعـقـولـ اـيـهـ وـلـمـاـذـاـ؟ جـاءـ فـيـ الـاثـرـ يـاـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ لـاـ تـقـولـواـ لـمـ اـمـرـ رـبـنـاـ؟ لـمـ؟ لـيـهـ - 00:29:49

لـيـشـ اـمـرـ اللـهـ بـكـذاـ؟ لـمـاـذـاـ؟ كـذـلـكـ لـاـ تـقـولـ لـمـاـذـاـ؟ يـعـنـيـ فـيـ حـتـىـ فـيـ الـاـمـوـرـ الـكـوـنـيـةـ اـهـ لـيـشـ خـلـقـ اللـهـ هـذـاـ الشـيـءـ يـعـنـيـ كـأـنـكـ تـقـولـ وـلـكـ قـوـلـواـ بـمـاـ اـمـرـ. بـسـ اـسـأـلـواـ عـنـ اـمـرـ بـمـاـ اـمـرـ اللـهـ؟ فـالـذـيـ يـهـمـ الـعـبـدـ اـنـ يـعـرـفـ مـعـظـمـ اللـهـ بـهـ اـنـ يـمـتـنـلـهـ - 00:30:19

وـلـيـسـ عـلـيـهـ اـنـ يـفـهـمـ الـحـكـمـةـ اوـ بـيـنـ اللـهـ لـهـ حـكـمـتـهـ فـيـ اوـ فـيـ خـلـقـهـ اـمـنـ بـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ يـقـولـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ دـاـوـوـنـيـ اوـ دـعـوـنـيـ اوـ دـعـوـنـيـ ماـ تـرـكـتـكـمـ فـانـمـاـ اـهـلـكـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ بـكـثـرـةـ سـؤـالـهـ وـاـخـتـلـافـ - 00:30:43

عـلـىـ اـنـبـيـائـهـ فـمـاـ نـهـيـتـكـمـ عـنـهـ فـاجـتنـبـوهـ هـذـاـ. اـصـلـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ جـامـعـةـ. وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـاـصـلـ فـيـ النـهـيـ التـحـرـيفـ. فـكـلـ ماـ نـهـيـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ عـنـهـ يـجـبـ السـلـامـةـ. وـاـمـاـ قـوـلـهـ وـمـاـ - 00:31:09

ماـ اـمـرـتـكـمـ بـهـ فـاتـواـ مـنـهـ مـاـ اـسـتـطـعـتـ. الـحـمـدـ لـلـهـ. الـمـأ~مـورـاتـ هـذـهـ مـقـيـدةـ بـالـاسـتـطـاعـةـ. كـوـلـهـ تـعـالـىـ بـسـقـ اللـهـ مـنـ سـقـاتـهـ. لـاـ يـكـلـفـ اللـهـ نـفـسـاـ

اـلـاـ وـسـعـهـاـ. وـلـلـهـ عـلـىـ النـاسـ حـجـ الـبـيـتـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اـلـيـهـ سـبـبـاـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ صـلـيـيـ قـائـمـاـ فـانـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـقـطـ - 00:31:33

فـانـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـعـلـ جـنـبـ. هـكـذـاـ فـانـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـعـلـ جـنـبـ. فـالـمـأ~مـورـاتـ شـرـطـهـاـ الـاسـتـطـاعـةـ لـاـ فـلـاـ وـاجـبـ معـ العـدـلـ. هـذـهـ قـاـعـدـةـ

اـصـوـلـيـةـ مـسـتـمـدـةـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـالـاـيـةـ. لـاـ وـاجـبـ معـ النـاسـ - 00:31:53

وـالـاـسـتـطـاعـةـ يـعـنـيـ اـنـ الـعـبـدـ يـقـدرـ عـلـىـ اـدـاءـ هـذـاـ الـمـأ~مـورـ بـدـوـنـ حـرـجـ وـمـشـقـةـ غـيـرـ عـادـيـةـ فـيـهاـ مـشـاقـ. فـالـاـنـسـانـ الـذـيـ اـذـاـ قـامـ يـصـليـ

اصـبـ بـدـوـارـ اوـ صـارـ يـعـنـيـ اـهـ يـحـصـلـ عـنـدـهـ اـهـ يـعـنـيـ المـ فـيـ بـعـضـ بـدـنـهـ - 00:32:13

اـذـ جـلـسـ يـعـنـيـ حـالـهـ اـسـتـقـرـتـ وـهـدـاـ الـاـلـمـ صـلـواـ فـانـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـعـلـكـ الـحـجـ مـنـ نـصـبـ الـاسـتـطـاعـةـ. وـالـاـسـتـطـاعـةـ اـنـمـاـ هـيـ بـالـزـادـ وـالـرـاحـلـةـ.

هـذـاـ مـنـ النـاـحـيـةـ الـقـدـرـةـ الـمـالـيـةـ. وـالـقـدـرـةـ لـاـ بـدـ مـنـ - 00:32:43

قـدـرـةـ بـدـنـيـ بـحـيـثـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـسـتـطـعـ يـرـكـ الـرـاحـلـةـ يـسـتـطـعـ يـكـونـ بـنـفـسـهـ اوـ بـرـفـيـقـهـ فـاـذـاـ كـانـ لـاـ يـجـوزـ مـالـ فـلـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ اـحـدـ لـاـ

تـجـبـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ الـحـجـ اـذـاـ كـانـ مـثـلـ الـكـبـيرـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـثـبـتـ عـلـىـ الـرـاحـلـةـ اوـ الـمـرـيـضـ الـذـيـ لـاـ يـرـجـىـ بـرـهـ فـهـذـاـ لـاـ يـجـبـ عـلـيـهـ

اـدـاءـ الـحـجـ لـنـفـسـهـ لـكـنـ بـلـاـ - 00:33:06

وـتـنـتـهـيـ الـوـاجـبـاتـ كـلـهاـ مـنـوـطـةـ وـمـعـلـقـةـ وـمـرـتـبـةـ عـلـىـ الـاـسـتـطـاعـةـ. اـمـاـ الـمـنـهـيـاتـ الـثـلـاثـ مـاـ لـيـسـ لـاـحـدـ اـنـ يـقـولـ اـنـاـ وـالـلـهـ مـاـ اـسـتـطـعـ اـتـرـكـ

الخمر اعوذ بالله. ما يمكن. هذا ما هو عذر. ما يستطيع يقول - 00:33:32

استطيع اترك الدخان لا المنهيات ليس لاحد ان يعتدل بعدم الاستطاعة لا ابدا كف نفسك غاية العموم اللي يحصل عندك اه تطلع ورغبة شديدة انما يؤتى الانسان من عدم - 00:33:54

من قلة صبره ما يمكن عنده صبر. في في المنيات اللي من يقول انا لا استطيع هذا بسبب قلة في صدره فيصبر عن الامر الذي تمرن عليه وتعود فليس ان يعتدل عن ترك - 00:34:14

بعدم الاستطاعة. هذا ملاحظ في هذا في هذا الحديث. ما نهيتكم عنه اجتنبوا ولن ولن يعلق على الانقطاع يقول ان استطعتم او ما استطعتم له. فاجتنبوه حتما في الاطلاق. نعم خفت من هذه الضرورة. يعني الضرورة في حدود ايضا - 00:34:34

ضرورة وضرورة مفصلة مبينة ضرورة يعني انسان اضطر الى فيسد رمقها هي ابا اذن الله له بان يأكل من الميطة او الدم والختزير او ما ما ذبح لغير الله فمن اضطر غير ذلك ولا عاد - 00:35:04

فلا اثم عليه الحمد لله. هذه رخصة. هذه لرفع ضرورة. وليس من الضرورة التداوي بالحق التداوي ليس بضرورة. ولهذا جاءت الشريعة بتحريم التداوي بالحرام. كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لم ينزل عن شفاء امتي فيما حرم عليها. وقال تعالى وقد - 00:35:24

فصل لكم ما حرم عليكم الا ما ابتليتم اليه. فيه ما يكره عليه الانسان انه تقدم اكراه شيء اخر. المكره الاكراه درجات. المكره رخص له في ان يتكلم بكلمة الكفر - 00:35:54

الا من اكره للمرأة اذا اكرهت على الزنا ومن يكرهن فان الله من بعد اكراههم غفور رحيم وهكذا لو واحد يقف على رأسه يقول اشرب هذا الكأس من الخمر ولا قتلناك؟ او او يجلد - 00:36:14

ويعدب ليشرب القمر اصبح هذا من نوع المنكرات. والمنكرات كانك فعله ليس بفعل الله ملجا اليه. اما انه يقول باني ما استطيع هذا لا. لا يمكن لانه غاية الامر كانه يقول انا ما اصبر ما اصبر عن شرب الخمر او الدخان او ما يصبر عن الزنا اعوذ بالله. فهذا الحديث -

00:36:34

من من الاصول من اصول الدين من من الاصول التي ترجع اليها يعني سائر الاحكام احكام الشريعة وفيها ادب يعني سؤال السؤال السؤال عن العلم مشروع ولكن لابد ان يكون ان المقصود من السؤال ان يكون السؤال عن امر - 00:37:04

يحصل السؤال عنه وايضا ان يكونقصد من السؤال هو الفائدة والافادة. اما اسئلة في التكليف بما لا سبيل الى معرفته. في السؤال ذاك الرجل يقول كيف استوى لما سئل ما لك عن هذا؟ يعني - 00:37:34

علاه الرحباء وتغير ثم اجاب الاستواء معلوم كيف مجھول والایمان به واجب ولا اراك الا اه رجل سوء فامر اخرج فهل تنطبع؟ او اسئلة يعني من اسئلة التعجيز يعني - 00:37:54

يعني يعجز المسؤول او يظهر فظله عليه. صار صار النية مشفوع مدخول معلولة. وهذا الحديث يعني ادب وآصول واحكام اصول ما رأيتكما فاجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - 00:38:14

الاحاديث الثلاثة والحمد لله رب هذا السائل يقول قد قام بعض طلاب العلم بتصوير الموجودين في المسجد بالجوال. فقال بعضهم لا تصورني لا اجيئ لك ذلك. يقول فهل يجوز تصوير من لا يسمح؟ وما حكم - 00:38:42

من يسمع ومن لا يسمع. سبحان الله الا تستحي؟ طفلة حرام وعلى وعلى مذهبك في اتباع هذا التصوير ما يجوز ان تصور من لا يسمع وانه من من لا يسمع المساجد - 00:39:02

امتهلت اولا خلوا فاذا كان ولا هو اذا طلعت للبر المناظر يعني اشجار السنة هنا التصوير يعني ان لم يكن من الحرام البيض من المشتبهات. اتراء حلال يعني كالماء حتى انك يعني تمارسه بكل سهولة وبكل بروء عجب لك - 00:39:22

لعن الله الكافرين الذين اخترعوا هذه المختروعات وادخلوها على المسلمين. لعن الله الكافرين. ما نسمع قاعد يصور مجلسنا هذا ابدا. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما صحة قول القائل في استحساب قول لا الله الا الله عند امامطة الاذى - 00:39:52

كي يجمع لا اصل له لا اصل له. نعم. احسن الله اليكم يقول لماذا نص على الحياة في شعب الایمان؟ الله اعلم يعني لعل الحياة انه

معنى جامع كما قلت انه فسره العلماء بأنه خلق يحمل على فعل جميل وترك القبيح. نعم. احسن الله اليكم - [00:40:12](#)
اه يقول الى اي المذاهب يرجع؟ المقصود ان في مذهب في من مذهب مذهب الكلابية ينتسبون الى ابو محمد عبد الله بن سعيد بن خلاف. احد المتكلمين كبير للسنة ويقول عنه ابن تيمية الذي سلك الاشعري خطته. يعني الاشعري كانه اقتفي اثر ابنته - [00:40:32](#)

اتربى طلاب نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم الدعاء بقول ربى يسر ولا تعسر ممكنا الله لان الله قادر لكن قد يقال يعني كما يقول اللهم اعطني ولا تحرمني اهدني ولا تضلني لا بأس نعم احسن الله - [00:41:02](#)

يقول هل ما يعطى للمتسولين عند الاشارات المرورية يعتبر من الصدقات المستحبة؟ وما هي صدقة لكن آآ هؤلاء يعني لو انهم يعني وجهوا او منعوا لان هذه فيها لا سلبيات ولا اخطاء على الناس يعني - [00:41:22](#)

كما يذكر لي ان فيه اشكاليات احراج اهل السيارات يمكن انه يتعرضون يمكن يتعرض هذا السائل الى الدحس. فيتضرر هو ويترعرر من دهسه. وفي تعويضه يمكن يوقف رأسها والناس - [00:41:42](#)

الاستمرار في السير وممكن يدخل في هذه التساؤلات يعني ايضاً نساء او بنات فربما يعني بعض الفساق والاشرار لكن من اعطاهن هو على نيته نعم احسن الله اليك يقول ما حكم الدف للرجال؟ وما حكم الاستماع الى الاناشيد المصاحبة للدف مع توضيح مع توضيح ذلك؟ الله اكبر - [00:42:02](#)

ما كان من هدم الصحابة واهل الاسلام وهم بالدفوف. هذا الذي ورد ونص عليه الفقهاء يتحول المسلمين الى رجالهم يلهون يقللون هذا هذا العاصي ما يرظاها لنفسه صاروا مثل يعني الاخوات يضربون - [00:42:32](#)
وكذلك الاناشيد المصاحبة حتى يصبح عدم له مركب. ما فيه الا هذا لهو له هو ان في كلمة حرام ما يبيح الا حرام ولا خلاص وبين وبين الترفع وبين وبين علو الهمة؟ حرام والله يا فلان يقول حاجة - [00:43:02](#)

ما هو بحرام فيه خلاف طيب خلاص مسألة يعني نريد منك زيادة تصريح ما هي اذا قال لهم هذا هذا ما ينبغي ما ينبغي ان هو حرام؟ والله اي نعم حرام. طيب الشيخ فلان يقول لا الله ما هذا الاستفتاء؟ هذا بحث - [00:43:32](#)

عن الهوى صح لأن الاوهاء عن عن دعوات النفوس الحق عجبًا نشيد انماشيد اسلامية يعني الاسلام في حديث نشيد اسلامي هي غنا اسلامي؟ هذا بدعة اسلامية. فيه نشيد اسلامي هذا غنى الان النسيج الذي يروج له يستحسن بعضه بعض - [00:44:02](#)
الطيبين هذا غنى لانه ملحن وللشعر لا بأس الذي يحمل معاني طيبة وحكم ان من او بصوت عالي ان بنغمات بانقام انغام يعني على على نغم المغني امين هذا غنى وباصوات رخيصة حتى روجوا فيه التفسيرات الاسلامية اصوات بنات - [00:44:32](#)

اتقوا الله يا شباب. نعم. احسن الله اليكم يقول هل الدراسات الخاصة بالاعجاز العلمي والانشغال بها يدخل في التكلف المنهي عنه؟ والله يمكن لهم اما الاغراء فيه من نظريته دعاوى لم يقم عليها دليل الله اني سمعت - [00:45:02](#)

ان القرآن فيه دلالة على ان ان المرأة يعني ما شاء الله تشتعل انا يعني الرجل اذا صار يتكلم هو يتكلم ولا يفكر. والمرأة تتكلم وتفكر تشتعل يعني تخطيط وجهازنا الكلام يحاول يجيب الآية قوله تعالى - [00:45:22](#)

فان لم يكونوا رجلين فرجل وامرأتان. رجل وامرأتان من ترضون من الشهداء. ان كل احدهما فتذكرة احدهما الاخرى. يعني وحدة تفكير في القرآن الى بعض ما حدث في من النظريات لكن فيها اشياء يعني ان اظهر فيها البطلان - [00:45:52](#)

دي اشياء مش كف هي محتملة. استدل بالقرآن عند الارض كروية؟ نقول نعم. لانه هذا ثبت عند الارض كنیت الشمس اما يستدل لنا ان الارض تدور؟ لا والله ما لها. ما لا يعني الذين زعموا ان الارض تدور لم يعني انا لا اعرف. يعني لهم دليل - [00:46:22](#)

يقول العالم الفلاني اللبناني والعالم الفلاني الفرنسي هذه الادللة القرآن فيه ثلاثة امور معاني اساسية انت عارف ربك باسمائه وصفاته وفي ثم من ناحية الآيات يا قيل بدون بدون هالتخصصات نعم اللي عنده تخصص يدرك اشياء دقيقة - [00:46:42](#)

من ايات الله لا يدرك الآيات المفتوحة سيد قطبى سمي هذا الكون الكتاب مفتوح حتى الانسان الامي يشوف الشمس والقمر والليل والنهر ما شاء الله ايات لا تكاد بدون دراسة بالله الشمس ما فيها عبرة ولا فيها اية الا لله درس كم حجم الشمس؟ وش معنى الشمس - [00:47:12](#)

اللي ما درى عن بعد الشمس ولا على قدر الشمس ولا محيط الشمس هذا ما ما يعرف ربه بهذه الآيات الشيء اللي فيها
وغرابة هذا قل بيه الناس نعم احسن الله اليكم ما تابكم العلم ثم صلوا على النبي محمد - 00:47:42

وعلى الله وصحابه اجمعين. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه
اجمعين. قال رحمة الله تعالى عن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس -
00:48:02

لا يرحمه الله متفق عليه. الحمد لله صلى الله وسلم وببارك على نبيه ورسوله وعلى الله وصحابه عن دليل ابن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:48:22

من لا يرحم الناس لا يرحمه الله وفي مقابل ذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن وقال صلى
الله عليه وسلم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:48:44

فهذه الاحاديث فيها وعد ووعيد وعد للرحماء الذين يرحمون الناس ووعيد لمن لا يرحم الناس. كما هنا في هذا الحديث وفي هذا
الحديث هو عيد لمن لا يرحم الناس. من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. الرحمة تتضمن - 00:49:11

الاحسان رحمة الانسان للانسان تتضمن الاحسان وتتضمن محبة الاحسان وتتضمن كف من باب اولى كف العداون. فهي خلق كريم
فيقال هذا رجل رحيم كما يقال كريم ضد الرحمة القسوة. والبيس - 00:49:39

رحمة الناس تكون بالاحسان اليهم واعظم احسان يقدم للناس هو ارشادهم الى الصراط المستقيم قل يا فالرسل اذا هم ارحم الناس
بنا الرسل واتباعهم وعلى اثرهم الدعاة الى الله هم ارحم الناس بالناس. كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرتون بالمعروف وتنهون عن
المنكر - 00:50:16

هذا رحمة للناس ارشادهم الى ما فيه سعادتهم في الدنيا والآخرة. دلالتهم على الصراط النصح لهم بما خيرهم وما فيه سلامتهم
ونجاتهم. فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم ولكن لا تحبون - 00:50:55

ويأتي في رحمة الناس ايصال النفع لهم في امور دنياهم. باطعام جائعهم. ومواساة ما فقيرهم وتأمين خائفهم واعانة ضعيفهم كل
هذا من اثار الرحمة كلوا من اذان واحدة كل هذا من من دروب الرحمة وعدم - 00:51:29

تتضمن كهف يعني منع الاحسان وكذلك مباشرة العداون والاذى من ابشع صور الممانوية للرهبة الظلم الناس في
انفسهم في اموالهم في حقوقهم قطاع الطريق الغشша كلها اعمال - 00:52:13

ديوانية قبيحة هي ضد ولها ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ذكر المنافقين المحسنين الضحماء في ايات كثيرة ثم اتبعهم
بذكر المرادين يعني اقرأ اية الذين ينفقون اموالهم في الليل والنهار فظا وعلان يغفلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون - 00:52:53

هذا صورة من صور الاحساس مظاهر الرحمة رحمة العباد بالاتفاق بعد الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه
الشيطان من المد. الى قوله يمحق الله بالربا ويبرئي الصدقات. الى قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم
مؤمنين. فان لم تفعلوا - 00:53:21

فاعزلوا بحرب من الله. فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. فالمتصدق بيكون محسنون رحماء. والمرابون ظلمة
معتدلون. وقد جعل الله جاز الجزاء من جنس العمل. فمن يرحم الناس يرحمه. الراحمون - 00:53:51

يرحهم الله الجزاء من الراحمون للعباد بانواع الاحسان اليهم كما علمنا ان اه الرحمة انواع ومراتب يرحمه الله. فالجزاء شاء من
جنس الامل يرحمه الله بما يشييه على عمله من الاجر الجزيل - 00:54:21

بما يضاعف له من الاجور يرحمه بحفظه في نفسه واهله وما له يرحموا بانواع الرحمة. يصرف عنه المكاره. رحمة
منهم يكشف همومه وغمومه. من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - 00:54:52

من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في

عون أخيه. التنتفيس والستر كلها من صور الرحمة. والله يجازي - 00:55:24

يعني الدين عظيم من نظير فمن عفا الله عنه ومن انفق وتصدق اخلف الله عليه وضاعف له المثوبة والاجر. من جاء بالحسنة فله من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. الذي لا يرحم الناس. لا لا يعطي على - 00:55:50

ولا يواسى محتاج. ولا يهتم بحال المستضعفين. لا يهمه امر مستضعفين لا يرحم صغيرا ولا يوقر كبيرا لا يرحمه بل اما ان يعاقبه على ما يجب لان رحمة الخلق اما ان تكون - 00:56:16

باداء واجبات او بفعل مستحبات والله تعالى لا يرحمه اما بان يعاقبه على ترك ما يجب من الحقوق. واما ان يا هلا يحرمه فظله والعبد في في اعظم حاجة الى رحمة ربها - 00:56:47

والله تعالى رحيم وهو ارحم الراحمين والرحمة صفة التفات الله الرحمن واهل السنة والجماعة يثبتون الرحمة لله ويقولون ان الله تعالى رحيم ووجه رحمة وربك الغفور ذو الرحمة الرحمة صفة - 00:57:13

لله فثبتت لله. حقيقة الله رحيم حقيقة ولكنها رحمة لا تمثل رحمة المخلوق للمخلوق رحمة المخلوق ممكناً نسميتها انفعال اذقة توجب يعني الاحسان الى المرحوم رحمة الرب فلا نعبر عنها رحمة معقولة ومفهومة لكن نقول الله تعالى له - 00:57:36

رحمة تليق بها لا تمثل اه رحمة المخلوق. لكنها رحمة حقيقة والمعاصرة ينفون قيام الصفات كلها للرب. والاشار الذين لا يثبتون من الصفات الا السبع يفسرون مثل الرحمة يقولون انها اراده اراده ما في رحمة اراده - 00:58:12

وهكذا يفسرون الرضا. يفسرون بالارادة بل قد يفسرون رحمة الله بالأشياء المخلوقة بما يخلقها سبحانه وتعالى من النعم هذه هي والرحمة التي تضاف الى الله نوعان صفة وغير صفة. فتكون رحمة الله - 00:58:39

فاظافه اليه من اظافه المخلوق الى خالقه انظر الى اثار رحمة الله والنوع الثاني هو صفة له سبحانه وتعالى والرحمة التي هي صلتة من قيمة ذاتية. فهو تعلم رحيميا لم يزل موصوفا - 00:59:09

واما رحمته بهذا ورحمته لهذا بما يوصل اليه من الاحسان والثواب فذلك من من افعاله ومن صفات الفعلية وهو مثل المذكور في قوله تعالى يرحم من يشاء وربك الويل انه فيه تعليق الرحمة بالمشيئة - 00:59:34

ربكم اعلم بكم ان يش يرحمكم وان يشاء يعذبكم. اذا الرحمة المقيدة بالمشيئة هي فعل فعل من افعاله هل سمعتون لله؟ الرحمة على حقيقتها ومع نفي التمثيل وآآ ونفي العلم بالكيد - 01:00:07

وفي هذه الاحاديث دلالة على علم الجزاء من جنس العمل. يعني الخير والشر الجزاء من جنس العمل ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. فالراحمون يرحمون الرحمن ويدخل في ايضا يعني في الحديث الآخر ارحموا من في الارض وان كانت من تختص بالعقوبة - 01:00:34

لكن ايضا تدل النصوص على مشروعية الرحمة حتى في غير الناس يعني كالحيوان رحمة الحيوان يعني رحمة الحيوان تكون بما يناسب حاله الرسول صلى الله عليه وسلم لما آآ جاءت هزة لتشرب اصفع لها الایمان صون الاحسان والرحمة في كل كبد - 01:01:08

خطبة الاجر كما في قصة البغي التي رحمت ذلك الكلب الذي رأته يأكل الثور من العطش فنزلت البئر بدأت موقعة من الماء فسقطت فشكر الله لها وغفر فمن لا يرحم لا يرحم. ومن يرحم العباد يرحمهم - 01:01:44

والجزاء من الميزان يعني نوعا ما وكفر وكم من وكما قلنا ان من ارحم الخلق من الرسل هم ارحم الناس بالناس وانفع الناس للناس. ثم من بعدهم على مراتبهم بحسب ما - 01:02:08

يقدم من انواع الاحسان يعني من الناس من يقولوا تكون الرحمة دليلة في نفسه رحيم بهذه رحمة جبلية. وفي الرحمة المكتسبة التي تكون بمجاهدة. في مجاهدة النفس تجد من تكون الرحمة جبلة تجده ما يبذله بسخاوة آآ طمأنينة - 01:02:37

وباريحية ما يقدمه من الاحسان آآ يعني انواع الاحسان المالي وغير المالي الحسي والمعنوي ولكن ايضا هناك الرحمة التي تكون بمجاهدة يعني يجاهد نفسه ان يكون رحيم. يجاهد نفسه على ان يحسن الى عباد الله - 01:03:11

ولكن كل ذلك إنما تترتب آثاره العظيمة إذا كان الله إذا كان لله لابد من تحري وتوخي الأخلاص فيما يقوم به الإنسان من الاحسان الى الخوف في امر دينهم ودنياهم ان يفعل ما يفعل لوجه الله رجاء رحمة الله رجاء فضل الله - [01:03:42](#)

اه يرجو رحمته. يرجو رحمته ويخاف عذابه. الله المستعان. نعم. وعن انس ابن مالك الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه ويسأله في اثره - [01:04:20](#)

فليصل رحمه متفرق عليه. الله. عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسطه في رزقه ويسأله في اجره. فليصح ومن لا يحب ذلك؟ من الذي لا يحب ان يبسط له بربقه؟ ويتوسّع عليه رزقه - [01:04:40](#)

وننسى لهم في اثره يعني بان يمد في عمره من الذي لا يحب؟ هذا كل واحد يحبه يعني. كل واحد. اذا من كان يحب ان يتحقق له ما يحب فليفعل هذا سببه - [01:05:03](#)

فليصل رحمه. في هذا الحديث ترغيب عظيم في صلة الخلق. صلة الرحم. الرحم هي القرابة من جهة جهة الابوين. وابل الرحم [الابوان الوالدان والوالاد والاخوان والأخوات والاعمام والعمات واولادهم كل هؤلاء رحمة. وكرامة كلهم كراببة. وصلة - 01:05:27](#)

تقول بانواع تختلف باختلاف احوال الوالصل والموصول وتغتنم باختلاف درجة القرابة درجة القرابة حق الوالدين اعظم الحقوق حق الاولاد الاخوة والأخوات يعني هؤلاء ليسوا على مرتبة واحدة كلهم قرابة واولو الارحام يعني من قرابات بعضهم اولى [بعض - 01:06:02](#)

واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. الرحم وصلة بين الانسان واقاربه اسأل الله والرحم التي بيني وبينكم. اسألوا بالرحم لانها تقتضي صلة والرسول عارف وصلة الرحم مشروعة حتى للكافر. كما هو كما اني بر الوالدين والاحسان الى الوالدين مشروع وان كانوا كافرين - [01:06:37](#)

اذكر لي ولوالديك الى المصير وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فاصاحبهما وصائمهما في الدنيا معروفا والرسول صلى الله عليه وسلم لما انذر قريش وقال انقذوا انفسكم من النار لا اغني عنكم من الله شيئا قال الا ان لكم رحما - [01:07:09](#)

هل عندي سابلها بدلالة؟ رحمه فليصل رحمه بدعا بالوالدين بر الوالدين الى الاحسان الى الاحسان هذه الصلة من الواجب ومن المستحب تكون بالمال تكون اه يعني بما تجري به العادات من يعني اه - [01:07:30](#)

يعني للحفاوة والاكرام والبشر والزيارة بحسب الظروف الفقير له حال والغني له حال الفقير اما ان تكون نفقته واجبة فتنفق عليه واما ان تكون النفقه يعني ليست واجبة فتحسنوا اليه وتتصدق عليه. والغين تهدى اليه - [01:08:06](#)

عليه وتزوره وتسأل عن حاله وتدعوه له بصلة الرحم ايضا تكون بالدعاء صلة الرحم معن واسع كونه وتفصيله يعلم به بالادلة تفصيل ما يجب وما يستحب وانواع القصيدة هذا يرد بالادلة كما قلنا انه يقدر باختلاف درجات الفرائض باختلاف الاحوال - [01:08:41](#)

والمكان فليصل رحمه حتى ولو قطعته الرحم. كما جئت في قصة ذاك الرجل الذي قال يا رسول الله ان لي رحما. اصلهم ويقطعنوني واغسل اليهم ويسئلوني الي. واحلم عليهم ويجهلون علي - [01:09:12](#)

وكان عليه الصلاة والسلام لان كنت كما تقول كانوا تفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم او كما قال صلى الله عليه وسلم صلة الرحم ما هي بمسألة مكافأة. ما هي مسألة مكافأة يعني اعطي واعطيك. ليس - [01:09:36](#)

الواصل بالمحاجة. ولكن الواصل هو الذي اذا قطعت رحمه وصلها. الله اكبر. هكذا تكون الاخلاق العظيمة العالية. صلاة الناس على تبادل منافع. ما ما يعني كل واحد الفضل على الثاني ولا ولا سوى شيء. يعني المكافأة واحد اهدي عليك ثم اهديت عليه انتهى - [01:10:01](#)

كل واحد على حاله الله سبحانه الله ومين يا صوري صلة عند في عادات الناس في الزيارة. ام تسلم عليه اخوك تزور تسلم عليه قريبك تزور وتسلم عليه لكن هذه يلاحظ فيها - [01:10:31](#)

مشاعر الطرف الثاني يسره ذلك ويشرح عليك اذا كنت ما جيت زيارة اذا كانوا لا يبالي ولا يوجد في نفسه شيء اذا لم تزره يكن الامر

فيه سهل. و اذا كان انه ما يحب بعض الناس ما يحبه. يعني زيارة الناس هذا جاي هذا رايج. هذا فيه - [01:10:57](#)

في اتصل بالنساء والرجال بعض الناس يجتهد لرؤيه باسم الزيارة ما هناك يعني صلة او علاقه شخصية تجعله يعني يرغب وينبسط لك لا يمكن بعض الناس بعض القرابة يمكن اذا تلاحظ عليه عدم الارتياج هذا صلوا بان - [01:11:28](#)

لا تزوره. صلوا بالا تزوروا. ادعوا له. اسأل عن حاله. ارسل له السلام حبا. خفض انت اتطايق بزيارة وتكون ثقيلا عليه هذا يعني انا اقول هذا لما اعلمه من واقع بعض الناس - [01:12:02](#)

ولا سيما النساء يقع منهن شيء من باسم الاجتهاد في الزيارة وصلة الرحم وصلة رحم اذا كان ما يناسبه عندك هدية او صلة مالية ارسل بها اليه. ينتفع بها ولا تكلفه شيئا - [01:12:22](#)

ان يصل رحمه. ما شاء الله. كلمة موجزة. صلة الرحم. وقطيعة الرحم التي ورد فيها الوعيد لا يدخل الجنة قاطع الرحم او آآ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم اوئك الذين لعنهم الله فاصفهم واعمى اصمهم هدي - [01:12:42](#)
اتضح بالقطيعة انواع تكون بفعل حرام او بترك واجب. للقطيعة التي يعني عليها ان بترك واجب او ب فعل حرام. قطيعة قطيعة رحم.رأيت من يقتل قريب يقتل اباه امة ابنة اخاه عمة قريبة ابن عمه يقتله يؤذيه هذه قطيعة رحم وهي ان - [01:13:11](#)
يعني على مراتب يكيد له يلحق به الضرر قطيعا من عواج لا ينفق انسان والعياذ بالله عنده ووالداته اذا كفحفان الناس. اي قطيعة عنده اموال واولاده فقراء يعطيهم الناس من الزaka - [01:13:41](#)

ليست هذه قطيعة قطيعة القطيعة الرحم لكن مثل ترك الزيارة ترك زيارة هذه امور يعني غاية الامر ان تكون مستحبة يمكن لا تستوجب هذا الوعيد الشديد والتهديد كما قلنا يعني خذ صلة الرحم من الواجب ومن المستحب. ترك المستحب لا يترتب عليه الوعيد كما لا يخفى - [01:14:01](#)

والواجب ان يختلف درجات الوجود تختلف ثم القطبيع بفعل حرام تختلف مثلا من احب ان يبسط له. يبسط الله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان يضيع - [01:14:33](#)

الله يرزق الرزق لمن يشاء. هذى احوال الخوف من الخوف من يبسط له رزقه ويتوسع عليه كثيرا و منهم من دون ذلك و منهم من يضيق عليه رزقه يبتلى كل من البسط والتقدير كل منهما ابتلاء كل - [01:14:53](#)

ابتلاء للحق ينسأ له في نزع التأخير ينسأ له في اثره يعني يؤخر ويمد له في الاثر اذا اخر الاثر معناه انه يطول العمر في هذا الحديث دالة على ان صلة الرحم سبب لبساط الرزق. لبساط الرزق وطول العمر - [01:15:13](#)

وكل من الرزق وال عمر كلها مقدر. فلا فلا يفهم من هذا ان الله قدر شيئا من يعني قدر رفق هذا وقد عمره في القدر السابق ثم وصل رحمه ثم يأتي - [01:15:40](#)

تعديل الله رب الاسباب المسببات على الاسباب. شرعية وكونية. وقد كدر القدر. يعني الله قدر من الذي يصل رحمه؟ الله قد علم وكتب من الذي يصل رحمه؟ ومن الذي يقطع رحمه؟ قدر وعلم بذلك - [01:16:00](#)

وعلم وقدر من الذي يصل رحمه؟ لا يعذر. فيطوي عمره. فيكون هذا الذي بسط له في رزقه وطال عمره بسبب صلة الرحم يجب ان يعلم ان كل من السبب والمسبب قد سبق به قدر الله. فلنبوسط الرزق اسباب شرعية - [01:16:22](#)

واسباب كونية مثل او طلب الرزق طلب الرزق سبب قومي سبب كوني شرع ايضا نمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله بعد كونية - [01:16:42](#)

وشرعية ولكن هناك اسباب شرعية صلة الرحم من جانب ما لا تعلم يعني مع امر معنوي فاما تطلب يعني السعادة باسبابها وآآ وتعلم اسباب الشكوى وتطلب الرزق باسباب كونية معروفة كذلك طلب سعة - [01:17:02](#)

الذكر بصلة الرحم. ولكن ينبغي ان من وصل رحمه ان يطلب ثواب الله. ان يريد بصلة ان يريد به وجه الله. وان يرجو ثواب الله عاجلا واجلا. فلا يكون همه فقط في الدنيا - [01:17:32](#)

فلا يريد فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق و منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

انه بعد آآل يعني بدل انه يكون عمره سبعين سنة طول عمره تسعين بسبب صلة الرحم بل المراد ان يبارك له في عمره. وهذا ليس بذلك. حتى المرأة البركة في العمر - 01:18:11

ان من من بارك الله له في عمره بالله بالتوفيق للاتصال بالصالحة ايضاً هذا قد سبق به القدر في قدر القدر سابق ماض في كل شيء. ما فيها شيء يحدث انوف. انف شيء مستجده. يعني للله - 01:18:31

ما علم هذا وبعد ذلك يعبد بدا الله ان يزيد في عمر بدا الله انا لا بدا ما لا يجوز على الله البدع ان يbedo له ما لم يكن علم به قبل. فعلم بذلك ان لا حاجة الى هذا التقويم - 01:18:51

عمره الا في كتابه او مكتوب ان يعامل بعمر ومن - 01:19:11

وقد جعل الله للتعبير او طول العمر اسبابا كونية وشرعية. والشيخ عبد الرحمن سعدي عندكم في بهجة قلوب الابرار شرحه
حسنا وجميلا وبين ان هذا على حقيقته ان الحديث على ظاهر - 01:19:31

هو على حقيقته بل الصحة اسباب وللمرض اسباب ولطول العمر اسباب. ولكن الدعاء بطول العمر لا لا داعي ولعل الدعاء لا دخل له في هذا يقول طال عمرك طول الله عمرك لكن اذا دعا الانسان فليكن فليقيد بالطاعة. اطال الله ربك على طاعته - 01:19:51

اما طول العمر باطلاق قد يكون طول العمر آما مضره على بعض الناس الذي لا يزدادون احسانا بل يزدادون سوءا واسعه طول عمره كافر ظر عليه ولكن فالمحضود من الحديث يعني فيه الترغيب العظيم في صلة الرحم وذلك بذكر آما 01:20:17

بجزء تردد علیه و سین و مسحود من من امدادیت یعنی چند المزدیب المظہیم یعنی حمد اور حم و دست بدتر ۱۷

الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - 01:20:49

وفي دعاء اهل العلم والايامن ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار نعم الحديث. وعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب - 01:21:09

متافق عليه الله اكبر عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المضغ مع من هذه يتناول ان من يحب الصالحين يكونوا معه ومن يحب العشرة ان يكون له - [01:21:29](#)

الله تعالى يقول وإذا النفوس زبدت. كل يكون مع شكله. كل يكون يقرن بشكله يوم القيمة زوجت يعني قرنت وإذا النفوس قررت. قرن الاشكال. بعضهم ببعض فقبضوا فيها هو الغايبون. قال سبحانه وتعالى في التائبين الا الذين تابوا. واصلحوا - 01:21:50

واعتصموا بالله واحلصوا دينهم لله فاوئك مع المؤمنين فسوف يهلكون الله المؤمنين اخرهم المرء بعما .. كلمة حامدة في هذا

يعني ترغيب وترهيب. أبلغ يعني حتى على محية الآخيار. محية الانبياء والصالحين - 01:22:20

وَمِنْ مُؤْلَاتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَإِذَا كُنْتَ تُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَتَعْلَمُهُمْ وَتَصْبِحُهُمْ فَاحْمَدُ اللَّهَ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ وَاسْتَبْشِرْ بِالْخَيْرِ - 01:22:47
وَإِذَا كُنْتَ تُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَالْفَسَاقِ وَاصْحَابِ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ تَهْمِنْ نَفْسَكَ وَسُلْ رَبُّكَ الْعَافِيَةَ سُلْ رَبُّكَ أَنْ يَخْلُصَكَ وَهَذَا لَابِدُ مِثْلُ هَذَا
الْحَدِيثُ وَغَيْرُهُ لَا بَدُّ أَنْ يَرُدَّ إِلَى النَّصْوَصِ وَالنَّصْوَصِ - 01:23:19

يُبيّن يفسر بعضها بعضاً. يعني بمجرد محبة الصالحين بدون أي اسباب اخرى والله هل يكفي من الدين انك تحب والله الصالحين؟ هو بل محبة الصالحين تقتضي فعل اصحابه يعني القدوة بهم اقتداء اثارهم - 01:23:43

الاتخلق بأخلاقهم اما محبة الصالحين وهم في طريق وانت في طريق انت تدعى ادعى من محبة الله فامتحنوا بالالية قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. اذا مع مصدق - 01:24:16

الصالحين هو العمل بآعمالهم والتحلّق بأخلاقهم والاقتداء بهم والسير على وهذا أمر معلوم. فمن أحب قوما فهو معهم في الدنيا والآخرة لا بد ولا يجتمع دعوى حب الصالحين مع السير في غير طريقهم هذا لا يجوز - 01:24:36

هل يكون لكن قد يكون قد تكون المحبة يعني ناصبة يحب الصالحين لكن المحبة ناقصة تجده يعني الصالحين وفيه خير ولكن لنقصان هذه المحبة تجده يعني له يعني جوانب اعمال عنده جوانب آاتنافي - 01:25:06

ما ما يدعيه او ما ما تنافي ما عنده من حب للصالحين وقد يكون الانسان بغض الفجار لكن ما هو البعض الكافي تجده وان كانوا لكته يوافقهم في اشياء يوافقهم في اشياء هذه يتضمن ان بغضه لهم ليس بدرجة - 01:25:38

المرء مع من احب. في ترغيب في حب الصالحين من عباد الله جيل من حب الفاسقين والكافرين. في تحذير وهذا الحديث جاء على سبب انه ان رجل قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما - 01:26:11

لا تنسى انساهم ما الذي عليك؟ قال حب الله ورسوله قالوا ما هو محظوظ المرء مع من احبه يحب الله ورسوله ويحب الانبياء انهم يكونوا معهم كل شيء لابد يعني هذا يمكن نقول ان هذا من احاديث الوعد - 01:26:39

التي لا بد من اه ردها للنصوص الاخرى. فمحبة الله ورسوله ومحبة الصالحين. لا شك ان عنوان خير وبشارة فليهنا العبد الذي يجد في قلبه لذلك فليحمد الله مما ان يسأل الانسان ربه ان يحبب اليه ان يسأل ربه ان - 01:27:08

يحبب ان يحببه اليه ويقول اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربك الى حبك لان ما في القلب من الاحوال هو هبة من الله الطيبة يسأل ربه عن ان يجعله كذلك. اللهم حب والله تعالى يقول ولكن الله حب - 01:27:38

اليكم الایمان هديته في قلوبكم الفضل. والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون فمن الدعاء الحسن ان تقول اللهم حب الى الایمان وزينه في قلبي الى اخره. اللهم حب لي من تحب لعباده - 01:28:12

اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك. وحب كل عمل يقرب الى الحب. الله المستعان احسن الله اليكم فضيلة الشيخ قال هل الاتصال بالهاتف يعتبر من صلة الرحم؟ اجل على على عمك على ابن عمك كيف حالك؟ عساكم بخير؟ الشیخ هذا سؤال من - 01:28:36

تقول نحن نرحب في حضور هذه الدورة للاستفادة منها. ولكن ما حكم حضور المرأة التي لها عضو شرعي؟ واما اين تجلس في المسجد؟ لا تجلس في المسجد ولا تحر والحمد لله فيه طرق يعني في طرق ووسائل والخير كثير والله الحمد - 01:29:02

يمكنك تسجيل وتسمعها يمكن الحمد لله نعم احسن الله اليك يقول ما صحة حديث من جلس في مصلاه يذكر الله حتى تشرق الشمس من حديث يقول اهل العلم بالحديد انه يعني له طرق جاء من طرق كثيرة - 01:29:22

كانه يحار باني بناء على هذا انه حسن يحسنونه والله اعلم شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم وجعله في ميزان حسناته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:29:42